

بناء علم اللاهوت الكتابي

حدود علم اللاهوت الكتابي للعهد الجديد

الدرس الرابع

دليل الدرس

 **thirdmill**

تعليمٌ كتابيٌّ للعالم. مجاناً.

المحتويات

كيف تستخدم هذا الدرس ودليل الدراسة

الملاحظات

I. المقدمة

II. التوجه

أ. الإعلان الثنائي

ب. البنى اللاهوتية

1. البنى ذات المستوى الأساسي

2. البنى ذات المستوى المتوسط

3. البنى ذات المستوى المعقد

ج. التطورات التاريخية

3. الاتجاه الجديد

2. العقبات

1. الصفة التاريخية

III. التطورات علم الأمور الأخيرة

أ. التقليدي

ب. العهد القديم

1. آدم 2. نوح 3. إبراهيم 4. موسى 5. داود

ج. المسيحيون الأوائل

1. يهود القرن الأول 2. يوحنا المعمدان ويسوع

IV. علم الأمور الأخيرة للعهد الجديد

أ. الأهمية

ب. علم دراسة شخص المسيح

1. اللاهوت النظامي 2. اللاهوت الكتابي

ج. علم اللاهوت الخلاصي

1. اللاهوت النظامي 2. اللاهوت الكتابي

V. الخاتمة

أسئلة المراجعة

أسئلة التطبيق

كيفية استخدام هذا الدرس ودليل الدراسة

دليل الدراسة هذا مصمم ليستخدم جنبًا إلى جنب مع فيديو الدرس المرتبط به. وإن لم تستطع الوصول إلى الفيديو، فإن هذا الدليل يصلح أيضًا مع النسخة المسموعة أو المقروءة من الدرس. بالإضافة إلى ذلك، فإن الغرض من الدرس ودليل الدراسة هو استخدامهم داخل إطار تعليمي، ولكن يمكن استخدامها أيضًا للدراسة الفردية إن لزم الأمر.

□ قبل مشاهدتك الدرس

- استعداد — استكمل كل القراءات الموصى بها.
- حدد جدولًا للمشاهدة — في جزء الملاحظات الموجود في دليل الدراسة، تم تقسيم الدرس إلى مقاطع تتناسب مع الفيديو. ولأن دروس خدمة الألفية الثالثة مكتظة بالمعلومات، ربما ترغب أيضًا في وضع جدول لفترات الاستراحة. وهذه الاستراحة ينبغي أن تكون عند الأقسام الرئيسية.

□ أثناء مشاهدتك للدرس

- دَوِّن ملاحظاتك — يحتوي الجزء الخاص بالملاحظات في دليل الدراسة على الخطوط العريضة الأساسية للدرس، وملاحظات مفتاحية لتوجيهك عبر المعلومات. وقد تم بالفعل إيجاز الكثير من الأفكار الرئيسية، لكن تأكد من أن تضيف عليها ملاحظاتك الخاصة. ينبغي أن تضيف أيضًا تفاصيل إضافية داعمة تساعدك على تذكر الأفكار الرئيسية، ووصفها، والدفاع عنها.
- سجِّل التعليقات والأسئلة — أثناء مشاهدتك للفيديو، يمكن أن تظهر لديك تعليقات و/أو أسئلة بخصوص ما تتعلمه. استخدم الهوامش لتسجل تعليقاتك وأسئلتك حتى يمكنك أن تشارك بها المجموعة بعد وقت المشاهدة.
- أوقف فيديو الدرس أو أعد مشاهدة أجزاء منه — قد تجد من المفيد أن توقف أو تعيد تشغيل الفيديو عند أجزاء معينة كي تتمكن من تدوين ملاحظات إضافية، أو مراجعة مفاهيم صعبة، أو مناقشة نقاط مثيرة للاهتمام.

□ بعد مشاهدتك الدرس

- أجب على أسئلة المراجعة — أسئلة المراجعة مؤسسة على المحتوى الرئيسي للدرس. لا بد أن تجيب على هذه الأسئلة في الموضع المتاح لهذا الأمر. يجب الإجابة على هذه الأسئلة بصورة فردية وليس في مجموعة.
- أجب على أسئلة التطبيق وناقشها — أسئلة التطبيق هي أسئلة تربط محتوى الدرس بالحياة المسيحية، واللاهوت، والخدمة. أسئلة التطبيق مناسبة لتكون تكليفات مكتوبة أو كموضوعات للمناقشة الجماعية. بالنسبة للتكليفات المكتوبة، فمن المُفضل ألا تتخطى الإجابات صفحة واحدة.

بناء علم اللاهوت الكتابي

الدرس الرابع: حدود علم اللاهوت الكتابي للعهد الجديد

الملاحظات

I. المقدمة

يثير العهد القديم أسئلة، مشاكل، وآمال، لكن تظهر الإجابات، الحلول، وتحقيق الآمال في العهد الجديد.

هناك أوجه شبه عديدة بين الطرق التي يقارب بها علم اللاهوت الكتابي العهدين، لكن توجد أوجه اختلاف هامة أيضاً.

II. التوجه

إن إحدى أفضل الطرق للحصول على جوهر اللاهوت الكتابي للعهد الجديد، هي بمقارنته بما تعلمناه عن اللاهوت الكتابي للعهد القديم.

أ. الإعلان الثنائي

إن لدى اللاهوت الكتابي للعهد القديم واللاهوت الكتابي للعهد الجديد اهتمام متبادل بإعلان الله الثنائي:

□ إعلانات العمل

- خدمة المسيح
- الروح القدس في الكنيسة الأولى
- عودة المسيح

بناء علم اللاهوت الكتابي

الدرس الرابع: حدود علم اللاهوت الكتابي للعهد الجديد

© 2011 خدمات الألفية الثالثة <http://arabic.thirdmill.org>

□ إعلانات الكلمة

- الله الآب
- المسيح
- الملائكة والبشر بالروح القدس

الروابط الزمنية لإعلانات العمل والكلمة:

□ اللاحقة

□ المتزامنة

□ السابقة

ب. البنى اللاهوتية

يتشارك لاهوتي العهدين القديم والجديد الكتابيين بأفكارٍ متشابهة للبنى اللاهوتية.

1. البنى ذات المستوى الأساسي

مثال:

متى 2: 1-12 (ولادة يسوع والمجوس)

متى 2: 16-18 (ولادة يسوع وهيرودس)

2. البنى ذات المستوى البسيط

إن إحدى أهم هذه البنى اللاهوتية المتوسّطة التعقيد هي الترتيب العهدي
للاهوت العهد الجديد.

3. البنى ذات المستوى المعقد

إن أكثر البنى اللاهوتية تعقيداً وشمولاً في العهد الجديد هي ملكوت الله.

ج. التطورات التاريخية

إن أحد أوجه الاختلاف الرئيسية بين اللاهوت الكتابي للعهد القديم والجديد هو الطرق التي عامل بها لاهوتيو العهد الجديد الكتابيون التطورات التاريخية.

1. الصفة التاريخية

مع تقدّم تاريخ العهد الجديد، خضعت البنى اللاهوتية للتغيرات التاريخية.

عندما ظهر المسيح، تحولت هذه الاهتمامات اللاهوتية بالعودة إلى فهم كيف بدأ الله يسكب هذه البركات في المسيح.

2. العقبات

يقدم تاريخ العهد الجديد ثلاثة عقبات رئيسية على الأقل، تعترض التحليل التاريخي الشامل:

□ الفترة القصيرة

○ العهد القديم – 1600 سنة

○ العهد الجديد – 100 سنة

□ الظروف المشابهة

□ العهد القديم – تنوع الظروف

- الآباء الأوائل
- القضاة
- الملكية المبكرة
- الملوك والقادة اللاحقون
- السبي
- الاستعادة

□ العهد الجديد — ثابتة إلى حد ما

- ليس هناك تغييرات صارمة
- مهمشين باستمرار
- ليس هناك غنى هائل أو فقر رهيب
- لم يسافروا كجماعة كبيرة
- لم يكن هناك طاعة وعصيان على نطاق واسع

□ عهد واحد

○ العهد القديم

- آدم
 - نوح
 - إبراهيم
 - موسى
 - داود
- العهد الجديد
 - المسيح

3. الاتجاه الجديد

كان لاهوتيو العهد الجديد الكتابيين يميلون لمعاملة كل فترة تاريخ العهد الجديد ككل.

شدد لاهوتيو العهد الجديد الكتابيون على الطرق التي زوّد بها مختلف مؤلفي العهد الجديد بمعايير مختلفة عن الفترة بأكملها.

III. التطورات في علم الأمور الأخيرة

علم الأمور الأخيرة: التعليم الكتابي المتعلّق بالأمور الأخيرة.

حتى نفهم سبب تشديد علم اللاهوت الكتابي على هذا الموضوع، علينا أن نفهم كيف تطوّرت وجهات نظر العهد الجديد عن الأيام الأخيرة من وجهات نظر سابقة.

أ. التقليدي

ناقش اللاهوتيون النظاميون تعاليم الأسفار المقدسة عادةً ضمن خمس فئاتٍ رئيسية:

- اللاهوت الصحيح
- علم الإنسان
- علم اللاهوت الخلاصي
- علم الكنيسة المسيحية
- علم الأمور الأخيرة

قادت المناقشات التقليدية لعلم الأمور الأخيرة إلى انقسامات حادّة بين المؤمنين.

مثال: الألفية - ملك المسيح لمدة ألف عام على الأرض

ب. العهد القديم

حتى نفهم كيف فهم لاهوتيو العهد الجديد الكتابيون الأيام الأخيرة، علينا أن نكون على معرفة بخلفية علم الأمور الأخيرة للعهد القديم.

1. آدم

عنصرين حاسمين لعلم الأمور الأخيرة للعهد القديم:

□ خُلقت البشرية على صورة الله

□ ستكون هناك مجموعتان تتنافسان للسيطرة على العالم

2. نوح

ضمن هذا العهد استقرار الطبيعة حتى لا يخاف البشر من الفناء بينما سعو لتحقيق خطة الله للعالم.

3. إبراهيم

اختار الله إبراهيم ليكون الشخص الذي يتم من خلاله وعوده المُعطاة لأدم ونوح.

4. موسى

رَكَزَ عهد موسى على ناموس الله كالمُرشد للخدمة الخاصة لإسرائيل في نشر ملكوته.

□ لعنة السبي

كان تهديد الله الأعظم ضد التعدي المستمر والشنيع على ناموسه، سبياً وطنياً من أرض الموعد.

○ تثنية 4: 27-28

□ بركة الرجوع

رغم السبي المستقبلي لإسرائيل، لن يتخلى الله عن إسرائيل كشعبه الخاص.

○ تثنية 4: 30-31

○ تثنية 30: 5

إن أحد الميزات الأساسية لعلم الأمور الأخيرة لموسى هو الطريقة التي وصف بها توبة إسرائيل ورجوعها إلى الأرض.

○ تثنية 4: 30 "آخر الأيام"

5. داود

□ الملكية المتحدة

لعب أنسال داود وأورشليم بهيكلها دوراً رئيسياً في فهم إسرائيل موضوع الأيام الأخيرة.

○ مزمور 72: 8-11

○ مزمور 72: 17-19

□ الأنبياء السابقين

شرح أنبياء إسرائيل السابقين كيف سترتبط ظروف بيت داود بالأيام الأخيرة.

أعلن الأنبياء أنه عند العودة من السبي سيصبح ابناً عظيماً لداود نقطة التركيز لنظام جديد.

○ عاموس 9: 11-12

○ إشعياء 2: 2

○ إرميا 25: 11؛ 29: 10

□ الأنبياء اللاحقين

أدى تدخّل الله في التاريخ إلى تحولين أساسيين على الأقل في مفهوم العهد القديم للأيام الأخيرة:

○ امتد وقت السبي لأن الإسرائيليين لم يتوبوا عن خطاياهم فيه.

○ أظهر الله رحمةً عظيمةً لشعبه بإعطائهم الفرصة لتقصير فترة سبيهم.

علم الأمور الأخيرة للعهد القديم تطوّر تاريخياً.

- آدم
- نوح
- إبراهيم
- موسى
- داود

ج. المسيحيون الأوائل

تطورت عقيدة الأيام الأخيرة إلى حدٍ أبعد في العهد الجديد.

1. يهود القرن الأول

تمسك معظم اليهود في القرن الأول بوجهات النظر المتعلقة بالأيام الأخيرة والمثابرة لتلك التي سادت في العهد القديم.

وجهات نظر ثنائية للتاريخ:

هذا الدهر (ظروفهم الحالية)

الدهر الآتي (زمن المجد المستقبلي لإسرائيل)

تمسكت العديد من الطوائف الدينية بوجهات نظر مختلفة حول الطريقة التي سيتم بها الانتقال من هذا الدهر إلى الدهر الآتي.

الفرق الرؤيوية

الغيوريون

الناموسيون

معظم اليهود

2. يوحنا المعمدان ويسوع

حدثت تطورات تاريخية رئيسية في علم الأمور الأخيرة من خلال الإعلان الإلهي في خدمتي يوحنا المعمدان ويسوع.

يوحنا:

□ وعظ بأن "الأيام الأخيرة" قد اقتربت.

□ ربط بين حكم الله و"الأيام الأخيرة".

إشعياء ٥٢ : ٧-١٠

□ اعتقد بأن المرحلة الأخيرة من التاريخ ستبدأ من خلال عمل المسيح
السريع والحاسم.

لوقا ٣ : ٩

□ تعريف يسوع على أنه المسيح.

يسوع:

□ أكد بأنه يقوم بعملية إتمام نبوات المتعلقة بالأيام الأخيرة

لوقا ٧ : ٢٢-٢٣

□ أعلن أن الدهر الآتي لن يظهر فجأة كما كان متوقعاً.

متى ١٣-٢٥ (ثلاثة مراحل):

○ المجيء الأول (التأسيس)

○ النمو لفترة غير محددة من الوقت (الاستمرار)

○ العودة في المجد (الاكتمال)

كثيراً ما يشير اللاهوتيون الكتابيون إلى هذا كما يلي:

○ سبق وحققه، لكن لم يكمله بعد

○ حققه الآن لكن لم يكمله بعد

○ تداخل الدهور

○ علم الأمور الأخيرة المتأسس

IV. علم الأمور الأخيرة للعهد الجديد

سلط اللاهوت الكتابي الضوء على بعض وجهات النظر الرئيسية التي أشار إليها كُتَّاب العهد الجديد.

أ. الأهمية

أظهر العلماء اللاهوتيون أنه تم تشكيل كل تعليم في العهد الجديد بالنسبة لوجهة نظر يسوع ذات المراحل الثلاثة عن الأيام الأخيرة.

مثّل تعليم يسوع عن الأيام الأخيرة أحدَ الطرق الأكثر حسماً والتي فصلت المسيحيين عن يهودية القرن الأول.

تكلم كتاب العهد الجديد عن كامل فترة العهد الجديد بأنها "الأيام الأخيرة".

□ عبرانيين ١: ١-٢ (أيام يسوع ورساله)

□ ٢ تيموثاوس ٣: ١-٥ (الفترة الممتدة من تاريخ الكنيسة)

□ يوحنا ٦: ٣٩ (اكتمال الملكوت في عودة المسيح)

ب. علم دراسة شخص المسيح

التعريف: عقيدة المسيح.

يقدم علم دراسة شخص المسيح للعهد الجديد يسوع كتحقيق لآمال إسرائيل المختصة بالأمور الأخيرة.

1. اللاهوت النظامي

يركز النظاميون على:

- الثالث
- الاتحاد الأثنومي
- التواضع
- التمجيد
- الكفارة
- وظائف المسيح

2. اللاهوت الكتابي

شَدَّد اللاهوتيون الكتابيون على أن مؤلفي العهد الجديد قدّموا المسيح بشكلٍ أساسي باعتبارِه من تحقّق فيه كل جانب من رجاء العهد القديم.

لوقا ٢٤: ٢٦-٢٧ (الطريق إلى عمواس)

كان يسوع محور علم الأمور الأخيرة للعهد الجديد.

المسيح كتّحقيق لكل رموز العهد القديم:

- آدم ← يسوع

نوح ← يسوع

إبراهيم ← يسوع

موسى ← يسوع

داود ← يسوع

الطرق المختلفة التي يحقق بها يسوع آمال العهد القديم:

الاكتمال	الاستمرار	التأسيس	
			آدم
			نوح
			إبراهيم
			موسى

			داود
--	--	--	------

ج. علم اللاهوت الخلاصي

التعريف: عقيدة الخلاص

1. اللاهوت النظامي

□ *Historia Salutis*: تاريخ الخلاص

الطرق التي أنجز بها الله الخلاص في التاريخ الموضوعي.

○ الكفارة

○ القيامة

○ الصعود

○ العودة

رُكَّز اللاهوتيون النظاميون معظم اهتمامهم على *Ordo salutis*

□ *Ordo salutis*: نظام الخلاص

التطبيق الموضوعي للخلاص على حياة الأفراد

○ التجديد

○ التوبة

○ الإيمان

○ التبشير

○ التقديس

○ التمجيد

2. اللاهوت الكتابي

نَظَرَ علم اللاهوت الكتابي للعهد الجديد إلى عقيدة الخلاص من منطلق علم الأمور الأخيرة ليسوع ذو الثلاث مراحل.

Historia Salutis □

أن تطبيق الخلاص على الأفراد في العهد الجديد كان يُفهم دائماً ضمن إطار المراحل الثلاثة لعلم الأمور الأخيرة ليسوع:

○ التأسيس: مرتبطاً بما أنجزه المسيح خلال تأسيس الأيام الأخيرة.

رومية ٨ : ٢٤ (سبق وحدث)

○ الاستمرار: مرتبط بما ينجزه المسيح خلال استمرار الأيام الأخيرة.

١ كورنثوس ١ : ١٨ (حقيقة حالية مستمرة)

○ الاكتمال: يرتبطوا بما سينجزه المسيح عند اكتمال الأيام الأخيرة.

رومية ٥ : ٩ (أمر سيحدث)

Ordo salutis □

مثال: التمجيد

○ رومية ٨ : ٢٩-٣٠ (سبق وحدث)

○ ٢ كورنثوس ٣: ١٨ (حقيقة مستمرة)

○ ٢ تيموثاوس ٢: ١٠ (المستقبل)

.V . الخاتمة

أسئلة المراجعة

1. اشرح كيف ميز مفهوم إعلان العمل والكلمة الثنائي اللاهوت الكتابي للعهد الجديد.

2. اوصف المستويات الثلاثة المختلفة للبنى في العهد الجديد وأعط مثلاً عن كل منها.

بناء علم اللاهوت الكتابي

الدرس الرابع: حدود علم اللاهوت الكتابي للعهد الجديد

© 2011 خدمات الألفية الثالثة <http://arabic.thirdmill.org>

3. ما هي الطرق التي يختلف فيها لاهوتيو العهد الجديد عن لاهوتيو العهد القديم بالنسبة للطريقة التي يتعاملوا بها مع التطورات التاريخية؟

4. ما هو علم الأمور الأخيرة وكيف تعامل اللاهوتيون النظاميون مع هذا الموضوع بشكل تقليدي؟

5. كيف تساعدنا معرفة خلفية علم الأمور الأخيرة للعهد القديم في فهم التطورات التاريخية لعلم الأمور الأخيرة للعهد الجديد؟

6. ما هي وجهات نظر معظم يهود القرن الأول عن "الأيام الأخيرة" وما تأثير خدمة يوحنا المعمدان ويسوع على وجهات النظر هذه؟

7. ما سبب انشغال كتاب العهد الجديد بعلم الأمور الأخيرة ذو الثلاث مراحل ليسوع؟ كيف يمثل علم الأمور الأخيرة ذو الثلاث مراحل هذا انقطاعاً حاسماً بين يهودية القرن الأول والمسيحية؟

8. ما هو علم دراسة شخص المسيح وكيف يختلف اللاهوتيون النظاميون واللاهوتيون الكتابيون في تشديدهم بشأن هذا العلم؟

9. اشرح علم اللاهوت الخلاصي. ما هي النظرة التقليدية لعلم اللاهوت الخلاصي، وكيف فهمه اللاهوتيون الكتابيون بطرق جديدة؟

أسئلة التطبيق

1. كيف يساهم فهمك لملكوت الله في تشكيل الطريقة التي تردي بها خدمتك؟ ما هي الطرق التي قد تتغير بها خدمتك عند تطبيق مفهوم ملكوت الله على كل جوانب الحياة؟
2. يشير هذا الدرس إلى تقديم مختلف كتاب العهد الجديد معايير مختلفة حول المسيح وكامل عصر العهد الجديد. كيف نفسر هذه الاختلافات لمن يدعى أن مؤلفي العهد الجديد يناقضون بعضهم البعض؟
3. كيف يساهم فهم علم الأمور الأخيرة للعهد الجديد في تحسين طريقة وعظك أو قيادة دراسة الكتاب المقدس؟
4. كيف تكون حقيقة أننا نعيش في استمرارية ملكوت الله المؤسس سبباً في توقع انتصارات ملكوت الله في الوقت الحاضر؟ وما شكل هذه الانتصارات؟
5. يمكن مساعدنا حقيقة أننا لم نصل إلى اكتمال ملكوت الله في التعامل مع المعاناة التي مازلنا نختبرها في حياتنا؟
6. ما هي الطرق التي يجب أن نعيش فيها وكأننا في الأيام الأخيرة؟
7. كيف ينبغي أن تؤثر حقيقة أن يسوع هو إتمام لكل رجاء في العهد القديم على دراستنا ووعظنا عن العهد القديم؟
8. اقرأ رومية ٨: ١٨-٢٥ وسجل كل الإشارات إلى تأسيس، استمرارية، واكتمال ملكوت الله. ما هي نقاط التعليم التي يمكنك أن تكونها من هذه الفقرة عن المراحل الثلاث للملكوت؟
9. ما أهم شيء تعلمته في هذا الدرس؟
10. بعد الانتهاء من هذه السلسلة، ما هي مجالات اللاهوت الكتابي التي تود دراستها؟